

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE
LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE
UNIVERSITE 8 MAI 1945 GUELMA

RECTORAT
CABINET

CELLULE D'INFORMATION ET DE
COMMUNICATION



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة 8 ماي 1945 قلمة
رئاسة الجامعة
الديوان
خلية الإعلام والاتصال

أخبار التعليم العالي وولاية قلمة عبر الصحافة الوطنية

رئاسة جامعة جيغل في هجوم معاكس على التنظيمات الطلابية

مع التنظيمات الطلابية بفرض الوصول إلى حلول لتجاوز المشاكل الواقعة لكن دون جدوى مضيئة حسب البيان التوضيحي الذي أصدرته لتتوير الرأي العام والأسرة الجامعية أن الفرض من الإحتجاجات هذه هو البحث عن احتساب نصف علامة الإمتحان في الأعمال الموجهة و التقويه المستمر وهو ما يتعارض مع القوانين حيث أن صلاحيات رئاسة الجامعة التي تهاجمها التنظيمات الطلابية هو اقتراحية الموضوع على الفرق البيداغوجية المخو الوحيد باعتماد سلم التقييط، يذك أن عدد من التنظيمات الطلابية قامت بغلق كلي لكليات جامعة جيغل بقطبيها من أجل الضغد على إدارة الجامعة لفتح باب الحوار وضع حلول لجملة من المشاك الغالقة التي أثرت على وض الجامعة خاصة في الجان البيداغوجي والعلمي.

عبد العزيز.

أصدرت الإثنين الأخير، رئاسة جامعة جيغل بيانا ترد فيه على التنظيمات الطلابية التي احتجت الأحد الماضي بغلق كليات جامعة جيغل بقطبيها، وحسب البيان الصادر عن الجامعة عقب اجتماع لها فإن الإحتجاجات هذه جاءت رغم محاولات رئاسة الجامعة بفتح باب الحوار والإجتماع مع التنظيمات الطلابية وإعداد محاضر إجتماع تم إرسال مسودات عنها للتنظيمات الطلابية، وحسب البيان فإن إجتماعات سابقة تمت

وزير التعليم العالي يعلن عقد ندوة وطنية للجامعات يوم 15 مارس

الجامعية، دعا في هذا الخصوص، الأسرة الجامعية إلى مواصلة العمل والتجديد وتحقيق الانسجام والتفاعل المنشود بين الطالب والأستاذ وكذا بين مسؤولي الخدمات الجامعية والطلبة بهدف العمل الدوري على تحسين الخدمات المقدمة في الأحياء الجامعية. وفي هذا السياق، كشف وزير التعليم العالي أن عمليات التفتيش والمراقبة الميدانية التي قامت بها مختلف الهيئات والجهات سمحت باتخاذ فوري لقرارات عاجلة. وشدد على العمل على التحسين الدوري للخدمات الجامعية المقدمة للطلبة والسهر على أمنهم وتوفير كل مستلزمات الخدمات الضرورية وفقا للإمكانيات المادية المتاحة مع الشروع في إعادة تأهيل بعض الإقامات للموسم القادم. كما أكد السيد بن زيان على أن عملية إصلاح الخدمات الجامعية ستتواصل دون تردد، وفقا لتعليمات رئيس الجمهورية، الذي أمر بإجراء إصلاحات عميقة لنظام الخدمات الجامعية. وأج

تعتزم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عقد ندوة وطنية للجامعات يوم 15 مارس الجاري، حسبما أعلنه أمس الثلاثاء بتيبازة وزير القطاع، عبد الباقي بن زيان. وقال الوزير في كلمة بمناسبة لقاء جمعه بالمركز الجامعي لتيبازة مع الأسرة الجامعية للولاية أن «مصالحه ستعقد الندوة الوطنية للجامعات يوم 15 مارس القادم»، حيث سيتم خلالها «تقييم السداسي الأول من الموسم الجامعي الجاري والتحضير للدخول القادم 2021/2022». وكشف بالمناسبة أن مصالح وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أكملت سيرا لسأراء بهدف تقييم عملية التعليم عن بعد، مبرزا أن هذه العملية لها «أهمية كبيرة وستسمح بالمحافظة على نوعية التكوين». وكشف عن تسجيل تنظيم 57 مؤسسة جامعية لمسابقة الدكتوراه التي انطلقت يوم 27 فيفري وتستمر لغاية 10 أفريل القادم، داعيا إلى ضرورة ضمان الشفافية وتحقيق العدل وتكافؤ الفرص أمام جميع الطلبة. وبخصوص قطاع الخدمات

عدد الطلبة الدوليين يقدر بـ 591 من 32 دولة

66 طالبا من جامعة عنابة يستفيدون من منح الامتياز خارج الجزائر

■ س.ر.

الاجتماعي والاقتصادي، فقد ابرمت 74 اتفاقية، وتهدف هذه الاتفاقيات للتكوين وتحسين المستوى وتطوير البحث في المؤسسات، مع الأخذ بعين الاعتبار اهتمامات كل طرف، بالإضافة إلى تأطير التريصات التطبيقية خاصة لطلبة الليسانس والماستر، تسهيل الزيارات التقنية والتعليمية، والمساعدة التقنية وإجراء الخبرات وتقديم الخدمات بالإضافة على التنظيم المشترك للأنشطة العلمية.

الكشف عن نتائج مسابقة

الدكتوراه في كلية العلوم

الاقتصادية وعلوم التسيير

انطلقت أولى مسابقات الدكتوراه بجامعة باجي مختار لهذه السنة في كل من كلية الاقتصاد، كلية العلوم وكلية علوم الأرض أول مسابقة كانت يوم الخميس الفارط في كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، وكانت الانطلاقة جد حسنة ومثالية، و نتائج العلوم الاقتصادية تم الإعلان عنها بعد 48 ساعة من إجراء المسابقة وتم الاعلان عنها على المنصة والصفحة الرسمية للجامعة، أما الكليات الاخرى فيوجد أكثر من 20 تخصص أجريت بهم المسابقة على غرار الآداب والعلوم- الانسانية 03 تخصصات، كلية العلوم 15 تخصصا، كلية علوم الارض 03 تخصصات، كلية الاقتصاد 03 تخصصات، أما فيما يخص البرنامج القادم تم وضعه في كل المواقع الرسمية والاعلان عنه عبر منصات التواصل فالمسابقة القادمة 11 مارس، 25 مارس 27 مارس 15 أبريل 4 أبريل 6 أبريل و 8 أبريل القادمين.

اسبانية، ومن جهة أخرى استفاد 26 طالب دكتوراه «24 طالب غير إجراء واستاذين» من منحة طويلة المدى في إطار البرنامج الوطني الاستثنائي PNE، ومن جهتها تسجل جامعة باجي مختار عنابة العديد من الطلبة الدوليين الذين يزاولون دراستهم بمختلف الكليات ويقدر عددهم 591 طالبا من 32 دولة معظمهم من دول افريقية، ودول عربية كفلسطين الصحراء الغربية والأردن، وفي سنة 2021 استقبلت جامعة باجي مختار عنابة 10 طلبة جدد.

توقيع 75 إتفاقية دولية مع

جامعات أوروبية وأمريكية وعربية أما فيما يخص الإتفاقيات الوطنية مع القطاع الاجتماعي والاقتصادي، فقد تمكنت جامعة باجي مختار من إبرام العديد من الاتفاقيات مع جامعات أجنبية قدرت بـ 75 دولية من بينها 50 إتفاقية أبرمت مع جامعات أوروبية 05 إتفاقيات أبرمت مع جامعات من اسيا، 03 إتفاقيات مع جامعات أمريكية 13 من دول عربية، 04 إتفاقيات من إفريقيا وتهدف هذه الاتفاقيات بالدرجة الأولى إلى تطوير البحث وتشجيع البحث التشاركي خاصة مع الجامعات الأوربية في إطار مشاريع بحث، بالإضافة إلى مساعدة الطلبة على إيجاد اماكن للتريصات، وفي هذا المجال أبرمت جامعة باجي مختار عنابة 28 إتفاقية اشرف دولي مشترك COTITELLE في إطار تنفيذ الاستراتيجية المسطرة بجامعة باجي مختار عنابة نحو الانفتاح على محيطها

أكد الدكتور معاوي حسين نائب المدير المكلف بالعلاقات الخارجية والتعاون والاتصال وتنشيط التظاهرات العلمية والثقافية أن جامعة باجي مختار عنابة تسعى جاهدة من أجل ربط علاقات خارجية متينة مع مختلف الجامعات الدولية وهذا في إطار البحث و التبادل العلمي، فقد بلغ عدد الطلبة المستفيدين من منحة التكوين الإقامي بالخارج «منح الامتياز» خلال السنة الجامعية الجارية 2020-2021 إلى 66 طالبا، يحضرون شهادة الدكتوراه موزعين على 05 دول عدة من بينها طلبة يزاولون دراستهم بجامعات بريطانية من بينهم 22 طالبا من قسم اللغة الانجليزية، 8 طلبة من نفس القسم التحقوا مؤخرا بجامعة ليميريك إيرلندا، وفي إطار منح الامتياز سجلت جامعة باجي مختار عددا معتبرا من الطلبة الذين تحصلوا على منح الامتياز منهم طالبان تحصلتا على منحة تكوين في إطار التعاون من قسم الالكترونك والإعلام الألي، 7 طلبة بجامعات الصين يزاولون دراستهم رياضيات وإعلام. وصيدلة، 3 طلبة بجامعات فرنسية من قسم الصيدلة، 8 طلبة من كلية العلوم وعلوم المهندس يزاولون دراستهم في جامعات صينية، بالإضافة إلى منح تعاون جزائرية أردنية حيث استفاد 8 طلبة من قسم الرياضيات كلية العلوم، 8 طلبة من كلية العلوم وعلوم المهندس والإعلام الألي استفادوا من منح جزائرية تونسية، بالإضافة إلى تحصل طالبان من تكوين بجامعات

مطالب بإعادة النظر في قائمة المستفيدين

السكن الريفي يلهب الشارع في بن جراح بقالة

هذه الاحتجاجات بعد أيام قليلة فقط من احتجاج سكان عين رقادة لذات السبب وهو السكن الريفي الذي لطالما طالب المواطنون بإشهار القوائم الخاصة به رغم مرور أكثر من سنة على توزيع تلك الإعانات على البلديات التي لم تقوم بتوزيع تلك الحصص لحد الآن ما جعل الإشاعة تختلط بالحقيقة، الأمر الذي دفع بالمواطنين إلى الاحتجاج على عدم توزيع تلك الحصص ما دامت متوفرة.

يعتبر الإشكالية الكبرى التي يتحجج بها الأيثار في الكثير من المناسبات، كما ندد هؤلاء بتصرفات بعض المسؤولين الذين هددوا بإلغاء الحصة نهائيا إذا ما تواصل الاحتجاج منددين أيضا بعدم استقبال المواطنين خلال يوم الإثنين، من أجل التوضيح للمواطنين، يذكر أن احتجاج سكان بن جراح على قائمة السكن الريفي جاء بعد وعود بتوزيع السكنات في الثامن مارس، كما تأتي

بالتدخل من أجل إعادة النظر في القائمة، وضمن حق غير المتزوجين في الحصول على سكن لاسيما من أصحاب الأعمار التي تتجاوز الـ 30 سنة، كما طالب المحتجون السلطات بضرورة زيادة حصة السكن الاجتماعي والريفي لبلدية بن جراح مع تزايد عدد طالبي السكن في مختلف الصيغ وخاصة الريفي والاجتماعي لاسيما مع توفر الوعاء العقاري الذي

قائمة - الصريح
نبيل ب.

يواصل العشرات من المواطنين ببلدية بن جراح بقالة احتجاجهم على قائمة السكن الريفي التي قالوا أنها وزعت بطريقة غير عادلة، وعلى أشخاص لا يستحقون الاستفادة، كما كشف هؤلاء المحتجين أن هذه القائمة لا بد من مراجعتها مطالبين والي قائمة

أرجعتها لمشاكل عالقة

"كنايست" ترفض تسليم نقاط التلاميذ للفصل الأول للإدارة بقالة

الصحة ومصالح الضمان الاجتماعي والإمضاء على محضر رسمي بين المديرية والنقابة على غرار باقي الولايات من أجل ضمان العمل على حل تلك الانتشغالات المرفوعة، جدير بالذكر أنه تجري حاليا عمليات صب النقاط من أجل تسليم كتشوف نقاط الفصل الأول للتلاميذ غدا الخميس، حيث من شأن قرار نقابة كنايست قالة بمقاطعة تسليم النقاط للإدارة بسبب تلك المشاكل العالقة، من شأنه أن يعطل منح كتشوف النقاط التي تنتظرها الأولياء بشغف كبير.

الابتدائي الترخيص باستكمال الدراسة الجامعية للأساتذة دون قيود تعجيزية ضبط المعايير التي تحكم الحركة التقليدية العادية والاستثنائية بالتنسيق مع اللجان متساوية الأعضاء والأساتذة، كما طالبت نقابة الكنايست بقالة، مدير التربية الجديد بوسيطيل بضرورة توفير مناصب مالية لتعويض مناصب الأساتذة المنتدبين لتخفيف الحجم الساعي على زملائهم المتواجدين في الميدان وكذا تجهيز مركز طب العمل بثانوية حدادي بهليوبوليس مع تفعيل دوره بالتنسيق مع مديرية

كل المخلفات المالية العالقة وفق آجال محددة وواضحة، والمتعلقة بالمنح والترقيات والدرجات معالجة مشكل الاقتطاع العشوائي لبعض الأساتذة مراجعة توقيت صب الراتب والمردودية مع المصالح المعنية والتمثلة في المراقب المالي والخزينة العمومية إلغاء العمل بالمراسلة 031/04/2021 والتي تستثنى الفترة من 2009 إلى 2014 بخصوص الخبرة المهنية إضافة إلى تفعيل المرسوم 14/266 ورفض المهام غير البيداغوجية المسندة لأساتذة الطور

قائمة - الصريح
نبيل ب.

أصدرت أمس نقابة كنايست قالة، بياناً بخصوص مقاطعتها الأعمال الإدارية وصب نقاط الفصل الأول بسبب ما اعتبرته مشاكل عالقة لم يتم تسويتها من طرف مصالح مديرية التربية بقالة حيث طالب مكتب كنايست قالة مديرية التربية بضرورة حل تلك المشاكل والتمثلة في تسوية

طالبوا بتسوية وضعيتهم

أصحاب العقود المنتهية يحتجون أمام مديرية النشاط الاجتماعي بقالة



هؤلاء أطلقوا على الوقفة الاحتجاجية التي قاموا بتنظيمها أمس بوقفة الكرامة الـ 18، مؤكداً أنهم يعانون منذ سنوات طويلة ويقومون بعملهم كغيرهم من الموظفين الدائمين، منددين بما أسموه اللامبالاة والإهمال وتهميش الإطارات، مؤكداً أنهم سيواصلون الاحتجاج بالطرق السلمية لاسترجاع حقوقهم المشروعة.

عليها في المراسيم التنفيذية المنظمة للعملية منذ سنة 2009.

كما طالب هؤلاء المصالح المختصة بتمديد العقود المنتهية وتحولها إلى مديرية التشغيل، الإدماج بعد استيفاء الشروط القانونية، إلغاء شرط السن المحدد بـ 35 سنة ومساواة الراتب مع باقي فئات الإدماج المهني إضافة إلى احتساب سنوات العمل في التقاعد،

قائمة - الصريح
نبيل ب.

احتج، أمس، العشرات من أصحاب العقود المنتهية، أمام مديرية النشاط الاجتماعي بقالة، مطالبين بضرورة إيجاد الحلول اللازمة لتمكينهم من الإدماج النهائي كغيرهم في القطاعات الأخرى وفق الشروط القانونية المنصوص

بن زيان يطالب بمجهودات أكثر

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، عبد الباقي بن زيان، أمس، أن المركز الجامعي "مرسلي عبد الله" بتيبازة مطالب بمواصلة مجهوداته لترقيته إلى مصاف جامعة.

وأ
بتخرج 15 ألف طالب وطالبة إلى يومنا. ويضم المركز 5 معاهد في التخصصات الإنسانية والاجتماعية وكذا التقنية.

ندوة وطنية للجامعات يوم 15 مارس الجاري

تعتزم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عقد ندوة وطنية للجامعات يوم 15 مارس الجاري، حسبما أعلن عنه أمس وزير القطاع أمس بتيبازة، حيث أشار إلى أن هذه الندوة الوطنية سيتم خلالها "تقييم السداسي الأول من الموسم الجامعي الجاري والتحضير للدخول القادم 2021/2022". وكشف بالمناسبة أن مصالح وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أكملت سبرا للآراء بهدف تقييم عملية التعليم عن بعد، مبرزا أن هذه العملية لها "أهمية كبيرة وستسمح بحفظها على نوعية التكوين". كما كشف عن تسجيل تنظيم 57 مؤسسة جامعية لمسابقة الدكتوراه التي انطلقت يوم 27 فيفري وتستمر لغاية 10 أفريل القادم، داعيا إلى ضرورة ضمان الشفافية وتحقيق العدل وتكافؤ الفرص أمام جميع الطلبة.

وبخصوص قطاع الخدمات الجامعية، كشف وزير التعليم العالي أن عمليات التفتيش والمراقبة الميدانية التي قامت بها مختلف الهيئات والجهات سمحت باتخاذ فوري لقرارات عاجلة، مؤكدا أن عملية إصلاح الخدمات الجامعية ستتواصل دون تردد، وفقا لتعليمات رئيس الجمهورية، الذي أمر بإجراء إصلاحات عميقة لنظام الخدمات الجامعية.

وأبرز الوزير في لقاء جمعه بالأ أسرة الجامعية لولاية تيبازة بمقر المركز الجامعي في إطار التشاور والاتصال المباشر، أن "المجهودات التي بذلت سابقا في سبيل ترقية هذه المؤسسة إلى مستويات أعلى يجب أن تتواصل من خلال اعتماد مشروع لتطويرها وذلك بتكاتف جهود الجميع وتضافرها وتجنيد كل مكونات الأسرة الجامعية".

وشدد الوزير على أن مضاعفة المجهودات ضرورية من أجل الاستجابة لمعايير ترقية المركز الجامعي إلى جامعة، مشيرا إلى أن مركز "مرسلي عبد الله" يعاني "نقصا في نسبة الأستاذية لمجموع المدرسين بالمركز ونقص مشاريع البحث التكوينية ونقص نشر المقالات العلمية بالمجلات المصنفة"، فضلا عن نقص الاتفاقيات الدولية والوطنية وعجزا في مجال ربط التكوين والبحث بمتطلبات التنمية".

كما طالب في نفس السياق بضرورة تكاتف الجهود من خلال خلق روح المقاولاتية عند الطلبة وفتح فضاءات للطلبة حاملي المشاريع والعمل على خلق روح التنافسية في الإبداع والابتكار وتشجيع كل المبادرات التي من شأنها استحداث مؤسسات ناشئة.

وحت الوزير مسؤولو المركز الجامعي لتيبازة على تشجيع إنشاء النوادي العلمية والثقافية، لاسيما منها إنشاء نادي الهندسة والتكنولوجيا.

للإشارة، تم فتح المركز الجامعي لتيبازة أمام الطلبة سنة 2011، ما سمح

جمعية تشتكي إقصائها من نصيبها من ميزانية بلدية الفجوج

قائمة - الصريح
فريال ماضي



الجهوي، الوطني والدولي، وفي عدة اختصاصات منها: الكارتيه، الباركور وكمال الأجسام، بالإضافة إلى نشاطاتها التطوعية والتي تجاوزت الـ 100 نشاط، ناهيك عن الحالة المزرية التي يعاني منها الرياضيون بسبب القاعة الرياضية، في حين تحصلت كل الجمعيات الأخرى على مبالغ مالية معتبرة.

وعليه تطالب جمعية الوثام الرياضي والي الولاية، كمال الدين كربوش، بالتدخل العاجل من أجل الفصل في قضيتهم والنهوض بالقطاع الرياضي الذي يعاني من التهميش في بلديتهم.

تناشد جمعية الوثام الرياضي ببلدية الفجوج بقائمة، والي الولاية، كمال الدين كربوش، من أجل التدخل العاجل للفصل في قضية المجلس الشعبي البلدي لذات البلدية، بسبب إقصاء الجمعية وحرمانها من نصيبها عند تقسيم ميزانية البلدية.

ورفع رئيس جمعية الوثام الرياضي، بوضليبة حسن، مراسلة للمسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي بالولاية، محوز "الصريح" نسخة منها، يندد فيها بالوضع المزري الذي تعاني منه الجمعية، خصوصا عندما لم تأخذ نصيبها من الميزانية التي تم تقسيمها من طرف المجلس الشعبي البلدي، والتي قدرت بـ 3% من الميزانية.

وأشار المعني في مراسلته، أن الجمعية لم تأخذ نصيبها من الميزانية بالرغم من أنها تنشط على كل المستويات: المحلي،

للمرة الثانية تواليا جامعة المسيلة الأولى في براءة الاختراع

ضمامنا لتنظيم نقل الاختراعات من مخابر الجامعة إلى الوسط الصناعي والاجتماعي الاقتصادي، مشيرا إلى أن استراتيجية المؤسسة الخاصة بالتممين تندرج ضمن المخطط الاستراتيجي لتطوير المؤسسة 2022 / 2017.

وفيما يؤكد نائب رئيس الجامعة للعلاقات الخارجية، البروفيسور بن واضح الهاشمي، أن احتلال جامعة المسيلة القمة في طلب براءات الاختراع دليل على فاعلية النشاط العلمي والتقني والابتكاري لباحثيها. أما رئيس قسم ترقية الابتكار والمنسق الوطني، زيان يوسف، فقد أكد أن جامعة المسيلة قد صنفها المعهد الوطني للملكية الفكرية والصناعية في المرتبة الأولى في سنة 2020 / 2021 فيما يخص إيداع طلبات براءة الاختراع. وعليه، أثبتت إحصائياتهم ولسنة الثانية على التوالي، أن العدد الإجمالي لبراءات الاختراع المقدمة من طرف جامعة المسيلة في ارتفاع.

احتلت جامعة محمد بوضياف بالمسيلة للمرة الثانية على التوالي المرتبة الأولى في ترتيب مودعي طلبات براءة الاختراع على مستوى المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية، فيما يخص مقدمي طلبات براءة الاختراع، ودعم ومرافقة الباحثين المتحصلين على نتائج تخدم الابتكار والقادرة على إنتاج قيمة مضافة.

المسيلة: عامر ناجح

أشار الدكتور مير أحمد، مدير مركز دعم التكنولوجيا والابتكار بجامعة محمد بوضياف، أن الترتيب قد أثبت بأن جامعة المسيلة أدمجت الملكية الصناعية بقوة في إستراتيجية الابتكار، في ظل مرافقة المركز باحثي الجامعة في الخطوات المتعلقة بحمايتهم. يعتبر المتحدث براءة الاختراع إحدى طرق حماية نتائج البحث، وتمثل الوسيلة الأكثر

GUELMA

L'impact économique de la forêt mis en valeur

■ S. Chiahi

L'université du 8 mai 1954 de Guelma a abrité hier une opération «Portes Ouvertes» sur le secteur des forêts.

La manifestation initiée pour sensibiliser davantage sur l'intérêt vital que présente la forêt dans l'équilibre physique de l'être humain qui doit prendre conscience de l'extrême importance de la promotion et de la défense de l'environnement, vise également à mettre en valeur son impact sur l'économie nationale.

Les débats ont été animés par des spécialistes à travers quatre thèmes présentés sous les intitulés: «Participation du secteur des forêts dans l'économie nationale», « Rôle de la conservation des forêts dans le développement rural », «La biodiversité et les activités de chasse» et «La stratégie du secteur des forêts dans la lutte contre les incendies et la protection de l'équilibre écologique». La rencontre ponctuée par une opération de reboisement au sein de l'institution, a été marquée par la signature de trois protocoles d'accord entre d'une part, la conservation des forêts et d'autre part, la maison d'agriculture, la chambre de commerce et d'industrie locales et le bureau



de wilaya de l'union nationale des journalistes algériens.

ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR

Une Conférence nationale des Universités le 15 mars

Le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique compte organiser, le 15 mars en cours, une Conférence nationale des Universités, a annoncé, hier à Tipaza, le ministre du secteur, Abdelbaki Benziane. S'exprimant lors d'une rencontre avec la famille universitaire de la wilaya au niveau du Centre universitaire de Tipaza, le ministre a déclaré que «ses services tiendront une Conférence nationale des Universités le 15 mars prochain» durant laquelle «il sera procédé à l'évaluation du premier semestre de l'année universitaire en cours et à la préparation à la prochaine rentrée 2021/2022». Soulignant que les services de la tutelle ont parachevé un sondage sur l'évaluation de l'opération du télé-enseignement, M. Benziane a mis en avant que

cette opération «jouit d'une grande importance et permettra de préserver la qualité de la formation». Après avoir évoqué l'organisation par 57 établissements universitaires du concours de Doctorat lancé le 27 février jusqu'au 10 avril prochain, le ministre a appelé à l'impératif de garantir la transparence, la justice et l'équité des chances devant l'ensemble des étudiants. Au sujet des œuvres universitaires, M. Benziane a appelé la famille universitaire à la poursuite des efforts, à la mobilisation, à la cohésion et à l'interactivité entre l'étudiant et l'enseignant ainsi qu'entre les responsables des œuvres universitaires et les étudiants en vue d'œuvrer à l'amélioration des services prodigués dans les cités universitaires. Dans ce cadre, le ministre a fait savoir que les opé-

rations d'inspection et de contrôle sur terrain effectuées par les différents services ont permis de prendre des décisions urgentes. Il a insisté sur l'impératif de l'amélioration progressive des œuvres universitaires et de veiller à la sécurité des étudiants tout en assurant tous les services nécessaires selon les moyens matériels disponibles ainsi que le lancement de la réhabilitation de certaines cités en prévision de la prochaine année. M. Benziane a assuré que l'opération de réforme des œuvres universitaires se poursuivra sans relâche conformément aux instructions du Président de la République qui a ordonné de procéder à des réformes profondes des œuvres universitaires. Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique a inauguré,

en compagnie du wali de Tipaza, Labiba Ouinaz nombre de structures relevant de son secteur dont le restaurant central avec une capacité de 800 places au pôle universitaire de Koléa et une cité universitaire (2.000 lits) à Tipaza ainsi qu'un centre d'enseignement intensif des langues à l'université de Tipaza. Lors de sa rencontre avec la famille universitaire, M. Benziane a écouté une série de préoccupations, affirmant que le dossier des logements de fonction «constitue une préoccupation nationale qui se pose au niveau de 18 établissements universitaires», tout en rassurant que «ses services œuvrent en coordination avec les partenaires sociaux et d'autres départements ministériels pour trouver des solutions efficaces à ce problème»

Enseignantes déçues

Les enseignantes de la Faculté des sciences de l'information et de la communication de l'université Alger 3 ont décidé de quitter la cérémonie organisée par leur faculté à l'occasion du 8 Mars.

Et pour cause, ces enseignantes ont été surprises de voir la doyenne y honorer des... journalistes de l'ENTV, alors que beaucoup d'anciennes cadres, et même des retraitées de cette prestigieuse faculté n'ont pas eu droit à ce genre d'égards.



10/03/2021. N°9277

14 **Sémiologie**

PRATIQUES DISCURSIVES SUR LES RÉSEAUX SOCIAUX

L'identité virtuelle et son impact sur la femme

La violence verbale à l'égard de la femme ne s'exprime, généralement pas à travers des insultes ou des injures, mais elle réside dans des segments du discours qui cachent derrière les mots, des points de vue, des idées et des stéréotypes qui renvoient à une violence implicite à l'égard de la femme algérienne», a souligné Tanina Halouane, maître assistante, classe A, au département de français de l'université Mouloud Mammeri de Tizi Ouzou (UMMTO). Elle est intervenue lors d'une Journée d'étude organisée par le département des sciences humaines de l'UMMTO.

«Parmi les différents réseaux sociaux Instagram, Twitter, Snapchat, etc., c'est Facebook qui attire le plus notre attention. En effet, les échanges verbaux qui ont lieu sur la plateforme donnent à voir tous types d'interactions, d'énoncés et de procédés de formation textuels», ajoute le même universitaire. Abdenour Boussaba, docteur en sciences de l'information et de la communication et enseignant à l'UMMTO. Il a présenté une étude sémiologique et analytique sur la violence contre la femme à travers les images caricaturales tandis que le docteur El Hadi Boudib de l'université de Béjaïa a parlé de l'image de la femme entre l'immuable et le variable dans le monde avant que le D' Oussama Afrah, de l'université d'Alger, évoque l'identité virtuelle et son impact sur le processus de communication. En outre, l'impact de Facebook



Le P. Messaouda Larit et le D' Farid Boutaba, doyen de la FSHS

sur l'image du corps chez la femme est l'intitulée de l'intervention Naïma Ghazli-Tamazouzi, docteur en psychologie. Pour sa part, le Dr Mihoub Djirane de l'université de Laghouat, qui est intervenu à distance, par visioconférence, a mis l'accent sur les pages de chats et dialogue entre les genres (séduction et attirance). Sur un autre volet, le D' Nacera Khalifi de l'UMMTO a axé son intervention sur «Les nouveaux réseaux de communication, la femme et le pari de l'espace public marginal». Par ailleurs, l'intervention du D' Karim Cheboubi de la faculté des langues de l'UMMTO, a porté notam-

ment, sur «Le discours médical des femmes sur les forums : articulation entre langue générale et langue spécialisée». En somme, tous les participants à cette rencontre scientifique ont mis l'accent, essentiellement, sur les pratiques discursives à l'égard des femmes et de la condition féminine sur les réseaux sociaux, thème de cette journée d'étude initiée par le professeur Messaouda Larit qui a estimé que «le monde virtuel se présente comme une plateforme accessible à tous, comme un lieu neutre où chacun est libre de s'exprimer, abstraction faite de son identité sexuelle. Or, un

simple suivi des échanges verbaux ou des publications qui portent sur la femme sur les réseaux sociaux indique que les stéréotypes et les clichés sur le genre féminin déterminent l'orientation discursive et taxent la femme d'être inférieure. C'est pourquoi, nous nous interrogeons sur la nature des publications ayant pour objet la femme d'un côté, et des échanges verbaux dont certains protagonistes sont des femmes, d'un autre côté», a-t-elle souligné dans l'argumentaire de cette rencontre. «Dans toutes les sociétés, le discours sur la femme est chargé de valeurs particulières et différentes de celui porté sur l'homme. Tenu pour référence, le genre masculin jouit de représentations culturelles combien mélioratives, le dénominateur commun (homme) à ce genre et à la race humaine en dit long sur ces représentations. La plupart des sociétés, étant d'organisation patriarcale, aborent un discours peu valorisant, voire accusateur à l'égard des femmes. Le discours généré à son égard lui a octroyé une image particulièrement dégradante et une position sociale peu confortable», a-t-elle ajouté, entre autres. Enfin, le D' Farid Boutaba, doyen de la faculté des sciences humaines et sociales (FSHS) de Tizi Ouzou, a déclaré lors de son allocution d'ouverture de cette journée, que des études psychologiques, sociologiques et même littéraires doivent se faire sur l'évolution de la femme dans la société traditionnelle comme celle du tiers-monde.

Hajid Azzouzi

SADJIA DJEMAÏ, Docteur en sciences de l'information et de la communication

«La cyberviolence à l'égard des femmes menace la société»

Propos recueillis par H. Azzouzi

Comment voyez-vous la place qu'occupe la femme algérienne dans les réseaux sociaux ?

Sur le plan théorique, il n'y a pas de place pour la femme dans les réseaux sociaux. On peut juste parler de l'espace qu'elle occupe dans ces nouveaux médias. On peut également évoquer son importance sur les réseaux sociaux parce que, faut-il le préciser, la femme algérienne a une présence en permanence sur Internet, ce qui lui donne la chance de s'exprimer loin du cadre traditionnel. Seulement, ce nouvel espace n'est pas souvent en sa faveur. Et pour cause, il peut lui provoquer des ennuis, surtout en cas d'utilisation abusive.

Pouvez-vous nous parler des avantages et des inconvénients de l'utilisation des réseaux sociaux par femme ?

Les avantages des réseaux sociaux pour la femme sont liés notamment à sa participation au débat pour échanger des idées et accroître sa chance de participation dans des forums susceptibles de lui permettre d'exprimer librement son opinion. Les sites en question constituent également des plateformes incontournables et importantes pour la sensibilisation contre les différentes formes de violence à l'égard de la gent féminine. Toutefois, il

y a aussi des désagréments qui peuvent découler de l'utilisation de cet outil. On peut citer, entre autres, la violence et le harcèlement qui sont devenus un véritable fléau qui gangrène les sociétés. Il s'agit, par exemple, de saisir l'image de la femme en publiant des photos intimes et compromettantes dans le but de porter à atteinte à l'intégrité morale de la personne. Dans certains cas, la violence contre la femme, via la Toile, même si elle n'est pas forcément sexuelle, arrive souvent jusqu'à la menace. D'ailleurs, selon Amnesty International, les femmes estiment qu'il y a une menace sur leur liberté d'expression dans les réseaux sociaux. En 2018, elles ont dénoncé de façon croissante ce fléau. Aussi, en 2015 déjà, alors que le phénomène des réseaux sociaux était encore relativement nouveau, un rapport publié par la Commission des Nations unies «La large bande au service du développement numérique», indiquait que 73% des femmes avaient été déjà confrontées, d'une manière ou d'une autre, à des violences en ligne ou en ont été victimes. Cela explique amplement que le phénomène de la cyberviolence à l'égard des femmes devient de plus en plus préoccupant. Il menace la société étant donné que toutes les franges de



celle-ci utilisent cet espace virtuel, avec excès dans plusieurs cas. Cela provoque une violence numérique avec l'apparition de relations virtuelles à la faveur du développement rapide de ces nouveaux médias. De ce fait, l'origine de la violence devient inconnue. Il est quasiment impossible de démasquer les auteurs de ces actes pour les sanctionner ou les sensibiliser, au moins, contre les dangers de ce phénomène qui prend des proportions alarmantes dans notre pays.

Que préconisez-vous pour lutter contre la cyberviolence à l'égard des femmes ?

Pour lutter contre la violence sur Internet à l'égard des femmes, il faut la mise en place d'instruments juridiques pour réguler l'utilisation des plateformes numériques. Je veux dire aussi qu'une politique nationale de lutte contre la violence faite aux femmes, via le Web, est aussi nécessaire car on constate la prolifération des violences et autres formes de comportement abusif en ligne. Les femmes font quotidiennement face à des menaces de mort, de viol, injures et autres injectives sur la Toile. Je peux vous dire que la cyberviolence à l'égard des femmes menace la société. Elle prolifère, d'ailleurs, en toute impunité.

H.A.

CPU DE TIZI OUZOU

Prise en charge via visioconsultations

Pour marquer le premier anniversaire de la mise en service de cette structure, le Centre psychologique universitaire de Tizi Ouzou a organisé des portes ouvertes, le 03 mars, au niveau de l'auditorium du campus de Tamda. Les responsables de ce centre ont ainsi expliqué aux étudiants et aux enseignants ainsi qu'aux fonctionnaires de l'UMMTO les tâches du personnel affectés à cette structure. Ainsi, outre l'exposition mise en place dans le hall de l'auditorium, des enseignants chercheurs ont donné des communications ayant trait au fonctionnement de ce CPU. La directrice de ce dernier, en l'occurrence Nassima Ouanddelouis-Nassiba, est revenue sur le bilan des activités de ce centre depuis sa création. Le professeur Souad Azrou et le Dr Nassima Haddad ainsi que le Dr Karima Ait Abdeslam ont présenté une réflexion autour de la souffrance psychique et le processus de demande de l'aide en milieu universitaire. Dans le même sillage, le professeur Hassina Yahsioui et le Dr Natcha Zouani ont donné une communication sous le thème «La santé mentale en milieu universitaire. Mieux comprendre pour mieux prévenir». Par ailleurs, notons que les objectifs des initiateurs de ce centre s'articulent particulièrement sur la prise en charge psychologique ou orthophonique des membres de la communauté universitaire et de leurs familles. Il s'agit aussi d'offrir aux enseignants chercheurs du département de psychologie et d'orthophonie un lieu d'exercice clinique. Il est utile de souligner aussi que le CPU de l'UMMTO met également à la disposition de la communauté universitaire un dispositif de prise en charge psychologique à distance via le système de visio-consultation.

H. A.

SALAIRES, PROMOTIONS ET ENGAGEMENTS

Des universitaires s'expriment sur la Journée du 8 mars

C'est une date qui intervient chaque année pour rappeler le combat des femmes à travers les siècles en vue d'acquiescer des droits et réduire les inégalités par rapport aux hommes. La journée du 8 mars est le rendez-vous où convergent les revendications communes à la moitié de la planète affublée à tort du vocable «sexe faible» ou que l'on veut maintenir dans un statut de «mineur à vie». Elles revendiquent l'égalité salariale, le droit au travail, à l'éducation... ou que cessent les violences contre elles. Un siècle après que l'Allemande Clara Zetkin ait proposé, en 1910, de consacrer une date unique dans le monde à la cause des femmes, ces dernières n'ont pas encore achevé leur quête de reconnaissance. Et pourtant, elles sont de tous les combats ! Nous avons sollicité à l'occasion des universitaires femmes pour s'exprimer sur cette Journée, célébrée, lundi dernier, notamment en matière de salaire, promotion et militantisme.



Beaucoup d'universitaires femmes déplorent l'absence de débat en cette journée du 8 mars

Pour Sandra Triki, maître de conférences A en langue et littérature italiennes à l'université Badji Mokhtar de Annaba (UBMA), il n'existe aucune inégalité salariale en milieu universitaire : «C'est le grade et l'échelon qui déterminent le salaire et les primes. Je peux dire que de ce point de vue, nous ne sommes pas lésées en tant que femmes. Je pense que l'égalité salariale est un acquis de l'indépendance. Et cela fait d'autant plus mal que cette égalité salariale qui devrait être suivie de la reconnaissance du droit des femmes dans les secteurs a été trahie par le code de la famille de 1984. Même s'il a eu des amendements, le code consacre l'inégalité de fait entre les hommes et les femmes. Une société qui refuse l'égalité de droits à tous ses citoyens ne sera jamais libre et moderne.» Pour l'enseignante, les femmes universitaires sont émérites et accidentent aux postes de responsabilités : «Les femmes sont aussi chefs de département, vice-rectrice, directrice de laboratoire. A ce propos, la faculté des lettres sciences humaines et sociales de l'UBMA est heureuse d'avoir une doyenne en poste depuis plus d'un an et il y a un mois, nous avons voté pour une femme à la tête du conseil scientifique de faculté.» Et de souligner : «Évidemment, l'université est une institution qui reflète tous les maux de ce système politique qui depuis l'indépendance a encouragé la médiocrité et la pensée unique au détriment de la liberté de pensée et le débat critique.» Un avis partagé par d'autres universitaires. C'est le cas du Dr Samia Chabouni et Sihem Kouras, de l'université de Jijel. La première est maître de conférences en sciences politiques et relations internationales, la seconde est enseignante-chercheuse au département de langue française. Selon elles : «Il n'existe pas d'inégalités salariales à l'université, car le salaire est octroyé en fonction du statut de l'enseignant, ce dernier est régi par un ensemble de lois de la fonction publique, qui constitue à la fois un avantage et une garantie pour l'employé. Même chose pour les promotions, qui se font sur la base de diplômes, de produits scientifiques et de postes occupés.» Avec toutefois quelques réserves concernant l'accès aux postes de responsabilités. «Ces postes sont occupés principalement par des hommes dont certains reproduisent machinalement des pratiques patriarcales à l'égard des collègues femmes quand bien même sont-elles responsables, et surtout quand ils sont ses supérieurs», soutient Sihem Kouras. Sa collègue Samia abonde dans le même sens : «Il y a beaucoup de contraintes quant à l'accès aux postes de responsabilité, en sachant que les postes importants sont toujours occupés par des hommes, donc d'une manière générale il y a une domination masculine. À l'université de Jijel par exemple, il n'y a jamais eu de rectrice, ou doyenne. Certes, je ne dispose pas de statistiques, mais les femmes ne sont pas nombreuses à occuper des postes importants dont ceux de chef de département ou vice-doyenne. Cela peut s'expliquer par les contraintes familiales ou par

une certaine perception masculine, celle qui consacre l'infériorité présumée de la femme. Mais il ne faut pas non plus être dans une démarche victimaire, car les femmes aussi ont leur propre responsabilité dans cette situation, car beaucoup d'entre elles se contentent de leur tâche pédagogique et répondent favorablement à un système archaïque dominé par les hommes.»

DÉCONTEXTUALISATION

Mouana Bouarioua, du département mathématiques à l'université des Frères Mentouri (UFMC), rappelle d'emblée qu'initialement, c'est la journée des droits de la femme où on devrait profiter pour exposer nos problèmes, et non pas une journée folklorique où les salles des fêtes se disputent les DJ et les menus». Pour elle, le constat à faire est tout simplement celui de «la décontextualisation de la journée du 8 mars». L'universitaire déplore l'absence de débat en cette journée et pointe du doigt les «réunions de Salon» qui sont à mille lieues des préoccupations des femmes violentées, harcelées, ou vivant dans la précarité. «Malheureusement, il n'existe pas de vrai débat à grande échelle, mais juste des discussions simples entre collègues, rien de plus. Cela ne touche pas seulement les femmes, mais tout le corps universitaire, car vu la crise profonde que connaît l'université algérienne, nous avons tendance à croire qu'il s'agit d'une garderie ou école primaire, plutôt qu'une université qui exige de mener des débats scientifiques constructifs et bien d'autres», reconnaît D' Chabouni. «Cette journée censée traduire le combat des femmes est réduite à une demi-journée chômée payée, une fleur et un spectacle», s'indigne Chahrazed Boukela.

L'AUTRE VERSANT DU COMBAT

Diplômée universitaire, très impliquée dans le mouvement populaire et dans l'action caritative, estime que la femme a perdu bon nombre de ses acquis. Le droit au travail, pour ne citer que celui-là. «Je fête ma troisième année au chômage», rappelle-t-elle, en minimisant son cas face aux sacrifices des aînés pour que les générations suivantes puissent jouir des droits. Selon elle, il ne faut surtout pas attendre quelque chose de cette «demi-journée», car «le combat des femmes est un combat de tous les jours». Un point de vue auquel adhère Pr Latifa Benyahia de l'université Constantine 3 : «Cette date ne signifie rien pour moi. C'est une journée comme les autres. Depuis la nuit des temps la femme se bat pour obtenir ses droits. La vie est un combat perpétuel qu'on ne peut pas résumer dans une journée.» Peut-on faire une révolution sans les femmes ? Certainement pas ! Et cette réalité s'est confirmée depuis l'avènement du mouvement du 22 février. Le hirak les a consacrées comme étant un pivot du changement. Les universitaires se sont impliquées dans cette dynamique autant que les hommes. «Depuis l'avènement du hirak,

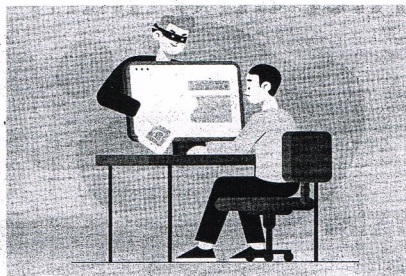
j'essaie de faire passer un message d'égalité et de liberté à mes étudiants et surtout un message d'espoir et d'engagement. Les Algériens sont fatalistes : ils ont l'impression que rien ne changera ce n'est trop tard, inutile. Ils ne comprennent pas qu'il faut se battre pour faire évoluer les choses et que la liberté doit se conquérir. Oui, les enseignantes ont marché au début du hirak, mais depuis, beaucoup n'y croient plus. Ce n'est pas facile de s'affirmer pour les femmes universitaires ou pas, alors que depuis votre enfance on vous apprend à vous taire et à laisser parler les hommes», explique Pr Triki. Et de poursuivre : «Le hirak a libéré tout la parole des femmes même si elles ne s'expriment pas toutes ouvertement. Je reçois des dizaines de messages de soutien et de remerciements de femmes étudiantes ou collègues pour m'être exprimée en leur nom. Aujourd'hui, il ne faut pas cesser de répéter que le 8 mars est une journée de commémoration pour la lutte des droits des femmes et non une fête. Je ne veux pas d'une demi-journée de congé, je ne veux pas des festivités ridicules et des fers à repasser que les administrations offrent chaque année aux femmes. Nous sommes des citoyennes à part entière et nous devons être traitées en tant que telles. Mais rien ne se fera sans combat. Et le Hirak nous a permis d'entrer dans une profonde phase de transformations qui donnera aux générations futures des acquis qui seront le fruit de notre combat d'aujourd'hui.» «Malheureusement là aussi, le hirak ne semble pas avoir impacté la réflexion sur les conditions de travail des femmes dans mon département. D'ailleurs, il me semble que mes collègues sont loin d'être impliquées dans une quelconque forme de militantisme ! A quoi cela est-il dû ? Je l'ignore. Mais peut-être que l'engagement des autres universités dans le hirak réussira à porter encore plus loin des revendications déjà en gestation», selon Sihem Kouras. «Il est vrai que le hirak a libéré la voix de la femme partout en Algérie. A Jijel, les femmes, plus particulièrement les universitaires, étaient bien présentes depuis le début du mouvement, d'ailleurs la manifestation du 8 mars 2019 y était grandiose. Dans le même contexte et dans le cadre du changement voulu par les Algériennes et les Algériens, il me semble qu'il existe un combat réel mené par des femmes. A titre d'exemple, et suite à la décision de geler la formation au département des sciences politiques à l'université de Jijel, plusieurs débats et sit-in ont été organisés et dirigés par des femmes, ce qui montre à la fois leur conscience, leur volonté de prendre les choses en main, mais surtout leur engagement et implication pour l'intérêt commun au sein de l'université. Bien évidemment, cela ne représente pas la majorité, mais une partie des femmes résistantes qui cherchent à faire changer les choses et imposer leur vision», conclut Samia Chabouni, qui est aussi membre chercheuse à Thinking Africa.

Naïma Djekhar

UNIVERSITÉ DE BISKRA

Les mesures anti-plagiat renforcées

Soucieux de développer et d'enraciner les notions d'éthique et de déontologie universitaires, le recteur de l'université Mohamed Khider (UMK) de Biskra organise cycliquement des réunions de coordination et d'évaluation des mesures adoptées pour propager une culture de l'effort personnel et lutter contre le vol universitaire et les plagiat. Présidé par Ahmed Boutarfaïa, recteur de l'UMK, la dernière rencontre, consacrée à cet axe de travail constitué de 5 chapitres établissant les règles de prévention de ce phénomène consistant à tricher ou à accaparer les recherches d'autrui, a réuni en présentiel et en visioconférence le président de cette commission, créée en 2020, pour la promotion de la déontologie universitaire, Mebarak Bahri, et tous les membres de cette instance répartis sur les 3 pôles universitaires de Biskra, Hadjeb et Chetma. Ouvrant la session, le recteur de l'UMK a rappelé les raisons ayant prévalu à la création de comités d'éthique et de déontologie dans les établissements d'enseignement supérieur, les règles à suivre pour éviter la spoliation et la rapine scientifiques ainsi que les moyens techniques de détection et de répression des cas de plagiat et de vols scientifiques manifestes. « Conformément aux instructions ministérielles et aux textes juridiques régissant les modalités de travail en



À l'université de Biskra, plusieurs cas de fraude ont été traités

milieu universitaire, les membres de cette commission ont déployé des efforts certains pour consolider les traditions de rigueur et d'honnêteté intellectuelle. Avec sagesse, discrétion et justesse, ils ont traité plusieurs cas litigieux et condamnables d'universitaires indécents recourant à la fraude ou au vol universitaire», a-t-il souligné. Ce dernier a suggéré d'intensifier les campagnes de sensibilisation, d'information et de prévention de tels que les abus et fautes à destination des étudiants appelés à faire preuve de détermination et de perspicacité dans leur cursus universitaire, des

enseignants dont la probité doit être irréprochable et de tout le personnel administratif et technique afin de consacrer l'éthique universitaire et professionnelle et de résorber totalement ce phénomène de la fraude sous toutes ses formes nuisant à la notoriété et au bon fonctionnement de l'université algérienne. Il convient de rappeler à ce propos que l'arrêté n° 933 du 28 juillet 2016, fixant les règles relatives à la prévention et la lutte contre le plagiat a été remplacé par celui 1082 du 27 décembre 2020. Ainsi, l'étudiant, l'enseignant-chercheur, et même le

conseil scientifique sont mis devant leur responsabilité dans le cas d'une récupération indue de recherches, projets ou mêmes thèses, fruit du labeur des autres. Selon le document, il est entendu par plagiat « tout travail établi par l'étudiant, l'enseignant chercheur, l'enseignant chercheur hospitalo-universitaire, le chercheur permanent ou quiconque participe à un acte de falsification de résultats ou de fraudes revendiqués dans les travaux scientifiques ou dans n'importe quelle publication scientifique ou pédagogique ». Les barrières à ne pas franchir sont encore une fois dressées. Le législateur en a spécifié et énuméré tous les cas probables. A ce titre est considéré comme acte de plagiat « la citation ou reformulation totale ou partielle d'idées ou informations, texte, paragraphe, extrait d'un article publié, extrait d'un ouvrage, magazine, études, rapports ou sur site internet sans la mention de leurs sources et ses auteurs, la citation d'extraits d'un document sans les mettre entre parenthèses et sans la mention de leurs sources et ses auteurs, l'utilisation de données particulières sans préciser leurs sources et auteurs, l'utilisation d'un argument ou d'une référence sans la mention de ses sources et auteurs, la publication d'un texte, article, polycopie ou rapport réalisé par une institution ou établissement et le considérer comme un travail personnel ».

Hafedh Moussaoui

INFOS CAMPUS

Constantine : 9000 ouvrages octroyés à la bibliothèque de la RÜ Aïn El Bey

■ Neuf mille ouvrages ont été octroyés, dimanche dernier, à la bibliothèque de la résidence universitaire des filles de Aïn El Bey, sise au chef-lieu de wilaya de Constantine, à l'initiative de la bibliothèque principale Mustapha Netrouz, a-t-on appris de la responsable de cette structure. « L'opération, qui vise à encourager la lecture, notamment en milieu universitaire, a été organisée à l'occasion de la célébration de la Journée internationale de la femme », a précisé, à ce propos, la responsable de cette bibliothèque Ouafia Derouaz. La même responsable a indiqué, dans ce contexte, que « l'initiative aura également pour objectif de renforcer le lien entre la bibliothèque et le lecteur et d'animer l'activité culturelle dans les cités universitaires de la wilaya ». Un riche programme dédié à la célébration de cette journée a été, par ailleurs, établi par les services de la bibliothèque principale Mustapha Netrouz de Constantine, avec la collaboration du bureau de wilaya de l'Académie algérienne de l'action humanitaire et des droits de l'homme, dont l'inauguration d'un Salon exposant plus de 150 ouvrages d'écrivaines algériennes, à l'instar d'Assia Djebar, Z'hour Ounissi, Rabia Djelti, Leïla Aslaoui et Fatima Benchaâla. « Le but de l'organisation de cette manifestation est d'encourager la lecture et offrir aux étudiantes l'opportunité de trouver des ouvrages, manuels et livres liés aux divers domaines du savoir et des sciences », selon M. Derouaz. Un atelier autour de l'art d'écrire destiné aux jeunes écrivaines, dont des étudiantes universitaires en fin de cycle qui commencent à écrire des petits ouvrages de poésie, a été aussi au programme de cette journée à laquelle ont pris part des clubs culturels de jeunes dont les clubs Tenoun, Djoussour Ennahda, Cirta li El Fane et El Fikr Oua El Lbdaâ.

Ahmed et Rabah Asselah : cérémonie de recueillement à l'ESBA à Alger

■ Une cérémonie de recueillement à la mémoire de Rabah et Ahmed Asselah a été organisée, samedi dernier, à l'Ecole supérieure des beaux-arts (ESBA) à Alger, par la Fondation Asselah Ahmed & Rabah à l'occasion de la commémoration du 27^e anniversaire de leur assassinat, ponctuée de la remise des prix aux lauréats du concours national de dessin pour enfants (session 2021). Organisée par la fondation Asselah en collaboration avec l'Ecole supérieure des beaux-arts, en présence de plusieurs artistes, plasticiens, étudiants et amis des défunts, la cérémonie a été inaugurée par la pose d'une gerbe de fleurs et l'observation d'une minute de silence à la mémoire des regrettés, assassinés le 5 mars 1994 devant la porte de l'ESBA. A cette occasion, un hommage a également été rendu à la veuve de Ahmed Asselah, la regrettée Anissa Asselah. Le président de la fondation Hocine Asselah a indiqué que la commémoration de l'anniversaire de l'assassinat de Ahmed et Rabah Asselah, assassinés « froidement » par des individus armés le 5 mars 1994 dans cet établissement « est un recueillement à la mémoire de toutes les victimes de la décennie noire ». « Ahmed et Rabah Asselah ne sont pas les seules victimes de cette horrible tragédie qui a frappé le pays entier et a duré plus d'une décennie, ils font partie d'une longue liste de victimes innocentes, certaines connues, comme Tahar Djaout, Mahjoud Boucebci, Abdelkader Alloula, Azzedine Medjoubi et Cheb Hasmi et des milliers d'anonymes », a-t-il ajouté. Pour sa part, le directeur de l'ESBA, Djamel Larouk, a cité les hauts faits de Ahmed Asselah, ses positions et l'intérêt qu'il vouait à l'art et aux jeunes talents, soulignant que cette cérémonie « est une halte contre l'oubli et un hommage à tous les intellectuels et artistes assassinés par les mains terroristes ». Elle se veut

également « un message aux nouvelles générations pour « ne jamais oublier les sacrifices de ces artistes ».

Laghouat : appel à intégrer l'entrepreneuriat dans les spécialités universitaires

■ Les participants à une journée d'étude sur les start-up tenue jeudi dernier à Laghouat ont plaidé pour l'intégration de l'entrepreneuriat dans les différentes spécialités d'enseignement universitaire. Les intervenants, universitaires, économistes et gestionnaires, ont mis l'accent sur la nécessité d'intégrer l'entrepreneuriat dans les spécialités universitaires en vue d'inciter les étudiants à s'intégrer dans le monde professionnel. L'universitaire de Laghouat, Laïla Ramdani, a dans ce cadre, mis en exergue l'importance de cette suggestion, car, a-t-il dit, l'entrepreneuriat constitue la pierre angulaire pour les promus des universités en termes de montage de leurs entités économiques et l'université constitue l'incubateur du véritable entrepreneur. L'intervenant a, à ce titre, appelé à accorder davantage d'intérêt et d'impulser les universités dans la relance économique du pays à la faveur de l'encouragement des étudiants à adhérer au monde de l'entrepreneuriat. Les participants à cette rencontre ont recommandé la numérisation et le suivi des start-up en vue de garantir l'efficacité et la faisabilité de la start-up et son rendement économique. Le président du bureau de wilaya de l'Union nationale des étudiants algériens (UNEA), Yacine Benterbah, a indiqué que cette rencontre qui était très fructueuse pour les étudiants sera suivie par d'autres journées similaires pour rapprocher les étudiants de l'environnement économique. Initiée par l'UNEA, cette journée d'étude a eu pour cadre la faculté des sciences économiques et sciences de gestion et commerciales de l'université Ammar Thelidji de Laghouat.

UNIVERSITÉ DE BOUMERDÈS

Comment la technologie peut servir le biomédical

L'Université M'hamed Bougara de Bumerdès a organisé le 2^e workshop international sur les environnements intelligents centrés sur l'Humain pour la santé et le bien-être au niveau de la faculté de Technologie. «L'objectif de ce workshop, lit-on dans le communiqué de presse, est de fournir un forum de collaboration multidisciplinaire intéressant pour la communauté académique d'universitaires, de chercheurs et d'industriels issus de l'informatique, de la technologie de l'information, du génie électrique, du génie biomédical et des télécommunications». En fait, les organisateurs ont tenté de répondre à un besoin dicté par l'actualité urgente de la pandémie en exploitant des passerelles aussi importantes que l'électronique, le numérique et le champ industriel du biomédical. On citera des travaux originaux décrivant les résultats de recherches, solutions théoriques, pratiques ou industrielles (prototype, modélisation formelle, réalité augmentée, machine Learning, Big Data, Web & Internet des objets, théorie des systèmes, optimisation, robotique, etc.). Des discussions ont porté sur des idées innovantes pouvant déboucher sur le développement d'environnements intelligents centrés sur l'humain pour la santé et le bien-être. Le workshop a été organisé en plénières et en sessions par visioconférence selon des axes dont les thèmes ont été : «Intelligence artificielle et interaction», «Interactions Environnement Intelligent/Humain», «Réalité virtuelle, diminuée et augmentée», «Environnements intelligents» (robots, maisons, voitures, villes, etc.), «Modélisation et simulation d'environnements intelligents», «Dispositifs médicaux intelligents, ergonomie et qualité de l'expérience», «Activités de la vie quotidienne, localisation et suivi», «Machine Learning et prise de décision médicale», «Formalisation et exploitation des connaissances médicales», «Théorie des jeux», «Traitement d'image, de la parole et du signal». Alors que le second axe a tourné autour de «Données médicales et réseautage», «Acquisition, représentation, exploration et exploitation de données médicales», «Stockage et partage de don-



L'université de Bumerdès multiplie les rencontres scientifiques au profit des étudiants

nées médicales», «Dossier médical électronique», «Big Data, Data Warehouse et Data Mining», «Réseaux de capteurs corporels, domestiques, véhiculaires et métropolitains», «Réseaux sans fil (radio, IR, etc.)», «Cellulaire et 5G», «Télémédecine, télésurveillance et téléassistance», «Connectivité et accès au réseau, services temps réel et gestion des ressources». Enfin, le 3^e thème a abordé «Sécurité et sûreté», «Santé publique», «Gestion des premiers soins et des urgences», «Sécurité de réseaux», «Sécurité et protection des données médicales», «Aspects juridiques des données médicales», «Réseaux sociaux, informatique omniprésente et qualité de vie», «Maladies chroniques et génétiques (prise en charge, suivi, etc.)», «Maladies et épidémies (détection, contrôle, prévention, etc.)», «Confidentialité», «Protection des femmes, des enfants et des personnes dépendantes». Selon le Dr. Merahli, «il s'agit de mettre au service du biomédical l'intelligence artificielle afin de faciliter les méthodes de détection, de diagnostic et de protection contre les ma-

ladies». Le Dr Amar Mohamed illustre ses propos par «la détection automatique par technique intelligente de la Covid-19 grâce à l'imagerie, scanner et radiographie après obtention des taux de lésion selon des solutions Cloud». À ce niveau, le débit internet joue un rôle primordial dans la facilitation du traitement des données. Malheureusement, «c'est loin d'être le cas», ont déploré les chercheurs. D'ailleurs, la visioconférence a connu plusieurs interruptions. Pour le Dr Riaha, «le manque de formalisation de la relation CHU/ Université est le plus grand écueil au développement de la recherche». En fait, chacune des deux parties travaille en vase clos. b) D'ailleurs, les médecins chercheurs, les laboratoires et les organismes privés versés dans le biomédical étaient absents à ce workshop où des universitaires proposaient des solutions concrètes à leurs préoccupations, notamment dans le domaine de l'imagerie médicale. Les pouvoirs publics, et notamment le ministère de la Santé et celui de l'Enseignement supérieur ont là un autre grand chantier.

Lakhdar Hachemane

UNIVERSITÉ DE BOUIRA

La méthodologie de la recherche en débat

■ L'université Akli Mohand Oulhadj de Bouira a abrité, mardi passé, une journée d'étude sous le thème «Pour une bonne préparation d'un mémoire de fin d'études». Les intervenants ont révisé devant un auditorium archi comble, que la majorité des mémoires réalisés par les étudiants tiennent d'une méthodologie déficiente. Elle est souvent réduite à des notes de bas de page et un semblant de plan. «C'est désastreux ! La quantité a pris le dessus sur la qualité. Je crois que le problème se situe principalement au niveau linguistique. Nos étudiants ne maîtrisent plus les langues, même l'arabe. Quant à la méthodologie, elle est inexistante. Il y a beaucoup de paradigmes à changer. Le module de méthodologie a complètement perdu sa moelle substantielle. Il est rare de trouver une problématique bien conçue et bien construite, notamment chez les étudiants des disciplines des sciences humaines et sociales», dira le docteur Mustapha Daâdaoui, coordinateur du laboratoire de l'Histoire locale, de la mémoire nationale et des nouvelles approches, initiateur de l'événement. Et d'ajouter que «les étudiants disposent d'assez de connaissances mais n'arrivent plus à les structurer. Il est temps de passer d'une tête bien pleine à une tête bien faite». Quant à Fatma Habrith, enseignante à l'université d'Alger, elle a évoqué dans son allocution, les erreurs récurrentes lors de l'application de la méthodologie de la recherche scientifique. «Les mémoires des étudiants sont bourrés d'erreurs. Nous sommes souvent confrontés aux problèmes du plagiat, du copier-coller et du remplissage. Sans maîtrise de la méthodologie, l'étudiant ne pourra plus réaliser un travail de recherche dans les normes», a-t-elle indiqué. Les conférenciers ont, par ailleurs, indiqué que l'enseignement du module de méthodologie à l'université est dominé par le côté purement théorique et insistent sur plus de pratique.

Omar Arbane

DÉPÔTS DE BREVETS INAPI

L'université de M'sila au premier rang

Pour la seconde année consécutive, l'université de M'sila est le premier établissement universitaire algérien de classement de l'Institut national algérien de la propriété industrielle (INAPI) des déposants de brevets. En soutenant et accompagnant les chercheurs qui produisent des résultats de recherche ciblant des innovations à fort potentiel de création de valeur pour le futur, l'établissement démontre ainsi que les orientations stratégiques mises en place depuis 2017 alimentent une politique ambitieuse d'innovation. Ce classement démontre que l'université de M'sila a pleinement intégré la propriété industrielle dans sa stratégie d'innovation, a témoigné le Dr Mir Ahmed, directeur du Centre d'appui à la technologie et à l'innovation (CATI) de l'université. Le CATI accompagne les chercheurs de l'université dans leurs démarches de protection en

partenariat avec l'INAPI. Le brevet est un des modes de protection des résultats de recherche et constitue le moyen le plus sûr d'organiser le transfert des inventions depuis les laboratoires de l'université vers le milieu industriel ou socio-économique. La stratégie de l'établissement en faveur de la valorisation s'inscrit dans une tendance de fond portée par le plan stratégique de développement de l'établissement 2017-2022, a ajouté le Dr Mir. Comme l'a souligné le vice-recteur des relations extérieures, le Pr Bernouadiah El Hachemi, «la montée de l'université de M'sila au sommet des dépôts nationaux de brevets est une manifestation de l'efficacité de l'activité scientifique, technique et inventive de ses chercheurs». Le chef de département de la promotion des innovations et coordinateur national des CATI à l'INAPI, Ziane Youcef, souligne que l'université de M'sila est classée,

en 2020-2021, première par l'INAPI en dépôt de brevets d'invention. Ainsi, nos statistiques ont montré que pour la deuxième année consécutive, le nombre total de brevets reçus de cette université est en hausse. Il ajoute qu'un brevet d'invention est un titre de protection délivré pour une invention et certifiant la priorité, la paternité et le droit exclusif d'utilisation pendant la durée du brevet. La délivrance d'un brevet est précédée du dépôt d'une demande de brevet. Une demande de brevet nationale est déposée auprès de l'INAPI par un déposant. Le Pr Kamel Baddari, recteur de l'université, note que le brevet est une mesure de la capacité d'innovation d'un pays. En d'autres termes, le nombre de brevets déposés par l'université de M'sila est un indicateur de production des connaissances important pour évaluer la performance de

l'université dans le pays et dans le concert des nations. Ces vingt demandes de brevets vont être importantes pour l'introduction de nouveaux produits, l'introduction d'un bien ou d'un nouveau service, la mise en place d'une nouvelle méthode de production à l'avenir, qu'il s'agisse d'électronique, de nouveaux matériaux, de systèmes techniques intelligents, etc. L'université ne doit pas être vue comme une contributrice nette au stock de connaissances fondamentales mais également, et de plus en plus, comme contributrice directe au flux d'inventions, explique-t-il. Bien que les brevets soient l'un des maillons les plus importants de la chaîne de valorisation des produits de recherche, la mise en place de services de transfert de technologie efficaces au sein des universités et centres de recherche constitue un enjeu important du service public de la recherche scientifique.

R. S. E.